تاريخ انتشار الإسلام في منطقة بنجكولو جزيرة سومطرة، إندونيسيا

Yenni Patriani

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Bengkulu

yenni.patriani@iainbengkulu.ac.id

Abstract

This paper is about the history of the spread of Islam in Bengkulu region, Indonesia. Sumatra is the sixth islands of the world and the third islands of Indonesia in size after Borneo and Papua. Bengkulu is located in the south of Sumatra. The Arab civilization and cultural relics in Indonesia were numerous, especially in the Bengkulu region of Sumatra. These effects were in fact derived from the power of the Islamic religion. One of the objectives of this research is to highlight the efforts of Arab and Indonesian scholars in spreading Islam in the Bengkulu region, and to clarify the history of Bengkulu before the introduction of Islam, which began with the entry of the monastic buddies during the era of King Ajay Brinah Sikalawi Libung. These are the following questions: How was the life of the people of Bengkulu before the introduction of Islam? What are the Arab cultural and cultural monuments in Bengkulu? To answer these questions, we relied on the descriptive approach.

Keywords: Islam, Culture, History, Sumatra, Bengkulu

المقدمة

وجزيرة سوندا، وجزيرة تيمور، وجزيرة
مادورا، وجزيرة بالي، وجزيرة بياك.
تعدّ جزيرة سومطرة سادس أكبر جزيرة
في العالم من حيث المساحة، بعد كلّ من
جزيرة جرينلاند، وجزيرة غينيا الجديدة،
وجزيرة بورنيو، وجزيرة مدغشقر، وجزيرة
بافن الكندية، وهي ثالث أكبر جزيرة في
جزر الملايو، بعد جزيرة غينيا الجديدة،

من المعروف أنّ إندونيسيا تتكوّن
من آلاف جزيرة صغيرة و١٤ جزيرة كبيرة
مقاربة، وهي: جزيرة كاليمانتان، وجزيرة
بابوا، وجزيرة سومطرة، وجزيرة جاوا،
وجزيرة سولاويسي، وجزيرة مالوكو، وجزيرة
رياو، وجزيرة منتاواي، وجزيرة حالماحيرا،

كما أنها إحدى أكثر المناطق السياحية التي تجذب السياح من كل أنحاء العالم. **أهم المدن والمعالم والسياحية في سومطرة** تنقسم سومطرة إلى عدة أقسام، وهي:

١. **أتشيه**، تعتبر مدينة أتشيه أو منطقة يدخل إليها الإسلام في إندونيسيا، ولذلك فهي إحدى أهم المدن في سومطرة. أهم معالم مدينة أتشيه متحف التسونامي هو عبارة عن متحف تذكاري لضحايا كارثة تسونامي التي أودت بحياة الكثيرين من أبناء مدينة أتشيه الإندونيسية. تم تصميم هذا المتحف على يد المهندس المعماري الإندونيسي رضوان كامل. وهو يضم العديد من الرسومات والصور التي تمثل حادثة التسونامي، بالإضافة إلى السقف المغطى بأسماء ضحايا هذه الكارثة الطبيعية. كما يعتبر هذا المتحف من أكثر الأماكن إستقطاباً للزوار في أتشيه.

وجزيرة بورنيو؛ حيث تبلغ مساحة جزيرة سومطرة: 470.000 كم²، أو 185,656 ميلاً مربعاً، والمساحة التي تحتلها جزيرة سومطرة قريبة من مساحة ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهي قريبة أيضاً من مساحة العراق، والمغرب، وتايلاند. وتعتبر جزيرة سومطرة أكبر جزيرة في العالم من حيث عدد السكان؛ حيث يبلغ عدد سكانها حسب إحصاءات عام ٢٠١٩ م: ٥٨،٤٦ مليون، يتكون من ٢٩ و٥٤ مليون ذكورا و ٢٨،٩٢ إنثاء^١.

جزيرة سومطرة هي واحدة من أجمل الجزر في آسيا والعالم، فهي ذات طبيعة جبلية مليئة بالوديان والغابات التي تجعل منها معلماً طبيعياً غاية في الروعة. تعتبر جزيرة سومطرة ثالث أكبر الجزر في إندونيسيا وسادس أكبر جزيرة في العالم. وهي تمتاز بتنوع الحياة الطبيعية فيها، فهي موطن للعديد من الحيوانات والنباتات النادرة التي قد لا تجدونها في مكان آخر.

^١ صفحة سومطرة في خريطة الشارع المفتوحة".
OpenStreetMap. اطلع عليه بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠١٩.

٢. ميدان، تقع في سومطرة الشمالية

هي مدينة ضخمة ومزدحمة،

تشتهر بفسيفسائها البشري الكبير

من حيث تنوع الأعراق

والأجناس، وتقع في شمال جزيرة

سومطرة، يقطنها الملاويون،

والهنود والصينيون وأكثر من ١٠

أعراق أخرى، مما يجعلها تتمتع

بكل أفضليات تعدد الطعام

والمطاعم الشهية، ناهيك عن

شهرتها المعروفة بحليب الماعز

الطازج، فهي تشكل مصدر

تصدير رئيسي له في إندونيسيا.

ميدان هي مدينة الطعام والتمتع

به وعلى من يزورها أن يأتي إليها

وهو جوعان. أهم معالم مدينة

ميدان قصر ميمونا أحد أهم معالم

مدينة ميدان وسومطرة بامتياز،

حيث يتمتع هذا المبنى الرائع

بتصميم فريد من نوعه يجمع بين

الطرز التراثي الإسلامي،

والمالاي، والهندي والإسباني،

الأمر الذي يجعل منه تحفة فنية

بكل معنى الكلمة.

٣. رياو، واحدة من أغنى المقاطعات

في إندونيسيا، فهي غنية بالموارد

الطبيعية ومنبع نهر سيالك. تحتوي

رياو على العديد من المباني

التقليدية ذات التصميم

الاندونيسي التراثي، بالإضافة إلى

الغابات والتلال الساحرة، كما أنها

من أشهر المناطق السياحية في

إندونيسيا لما تحتويه من معالم رائعة

الجمال. أهم معالم رياو السياحية

مسجد ناتونا الكبير يعتبر مسجد

ناتونا الكبير أجمل مساجد رياو،

فهو يمتاز بجماله المعماري

وتصميمه الإسلامي الرائع، حيث

زُخرف بالكثير من الآيات القرآنية

بالإضافة إلى قُبته التي تشبه قبة

تاج محل في الهند.

٤. بنجكا بيليتونج، هي جزيرة تقع

شرق سومطرة، وتعتبر إداريا جزء

من سومطرة، إندونيسيا، ويبلغ

عدد سكانها حوالي مليون نسمة. تشتهر جزيرة بانجكا بشواطئها الجميلة. بشكل عام ، تتمتع الشواطئ في بانجكا بالرمال البيضاء الناعمة ولكن بعضها أصفر ذهبي مثل حبات الأرز. الشاطئ ينحدر مع موجة كبيرة إلى حد ما وتحيط به الصخور البركانية الفريدة والجميلة.

٥. **بنجكولو**، واحدة من المحافظات الواقعة في منطقته سومطرة تحت رعاية الحاكم روحيدين ميرشاه (Rohidin Mersyah)، وهي تشتهر بكونها المصدر الأصلي لزهرة رافليسيا أرنولدي. خلال الحكم البريطاني، كانت هذه الزهرة شائعة العلم من قبل السيد توماس رافليس والدكتور أرنولد في عام ١٨١٨ في منطقة الغابات الواقعة بين مقاطعتي كيباهيانج وبنجكولو الوسطى. هذه الزهرة هي أكبر زهرة في العالم، ويبلغ قطرها ١٠٠ سم. تتطلب هذه الزهرة من ٦ إلى ٨ أشهر لتنمو وبعد ١٥ يومًا من

الزهرة. تفرد هذه الزهرة هو عدم وجود جذور وأوراق وسيقان. هذا النبات هو طفيلي بسبب عدم وجود الكلوروفيل والهاوستوريا. غالبًا ما تنمو هذه الزهرة وتوجد في تاباتا بينانجونج الأول وتاباتا بينانجونج الثالث (بنجكولو الوسطى) ، وفي مقاطعة كيباهيانج ، وفي مقاطعة ريجانج ليونج. لذلك، بنجكولو يطلق عليها لقب أرض رافليسيا. يحدها المحيط الهندي ولديه ساحل طويل وجميل وشواطئ جميلة، أشهرها Pantai Panjang. وفيها أيضا حصن Marlborough .

تاريخ بنجكولو وتقسيمها

بنجكولو هي مقاطعة أندونيسيا ، وتقع في الساحل الجنوبي الغربي لسومطرة. تم تشكيلها في ١٨ نوفمبر ١٩٦٨ عن طريق فصل منطقة إقامة بنجكولو السابقة عن مقاطعة سومطرة الجنوبية بموجب القانون رقم ٩ لعام ١٩٦٧ وتم الانتهاء منه بموجب اللائحة الحكومية رقم ٢٠ لعام ١٩٦٨. تمتد على مساحة ١٨١٣

كم ٢ ، ويحدها مقاطعات سومطرة الغربية من الشمال ، جامبي من الشمال الشرقي ، لامبونج من الجنوب الشرقي ، جنوب سومطرة من الشرق ، والمحيط الهندي من الشمال الغربي والجنوب والجنوب الغربي والغرب.

بنجكولو هي أكبر ٢٥ مقاطعة حسب المنطقة ؛ وهي مقسمة إلى تسع مقاطعات ومدينة بنجكولو ، العاصمة وأكبر مدينة. بنجكولو هي أيضاً المقاطعة السادسة والعشرون من حيث عدد السكان في إندونيسيا. وفقا لبيان صادر عن Badan Pusat Statistik ، فقد حقق أعلى مؤشر للتنمية البشرية الحادي عشر بين المقاطعات ، حيث سجل حوالي ٠.٧٤٤ في عام ٢٠١٣ م. وبحلول عام ٢٠١٤ م ، تحتل المقاطعة المرتبة ٢٨ في أعلى الناتج المحلي الإجمالي و ٢٠ في أعلى متوسط العمر المتوقع ، ٧٠.٣٥ سنة^٢.

تشمل بنجكولو أيضاً جزيرة ميغا وجزيرة إنغانو في المحيط الهندي. تمتلك بنجكولو ٥٢٥ كيلومتراً من الساحل على طول المحيط الهندي على جانبها الغربي ، من دوسون بارو بيلوكان في موكو موكو ريجنسي إلى تيبينج أنسال في كور ريجنسي. بنجكولو هي موطن لكثير من الموارد الطبيعية مثل الفحم والذهب ، ولديها موارد طاقة حرارية كبيرة ومحتملة. ومع ذلك ، فهي أقل تطوراً من المحافظات الأخرى في سومطرة^٣. تنقسم هذه المنطقة إلى ٩ مديرية عمودية و مدينة رئيسية :

اسم مديرية أو مدينة رئيسية	عاصمة	رئيس
مدينة بنجكولو (Bengkulu Kota)	بنجكولو (Bengkulu)	حلمي حسن
مديرية مانا (Manna)	مانا (Manna)	غسنان

^٣ صفحة بنجكولو في "GeoNames ID". GeoNames ID. اطلع عليه بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠١٩.

^٢ "Statistik Indonesia 2018". Badan Pusat Statistik. Retrieved July 23, 2018.

		موكوموكو (Kabupaten Mukomuko)
أحمد حجازي	جوروب (Curup)	مديرية ريجانج ليبونج (Kabupaten Rejang Lebong)
بوندرا جايا (Bundra Jaya)	تايس (Tais)	مديرية سيلوما (Kabupaten Seluma)

عادات المجتمع البنجكولي وتقاليد

العادات والتقاليد مألوفة تماما مع مجتمع بنجكولو، بما في ذلك: قماش باتيك بيسوريك، وهو قطعة قماش بها حروف عربية غير مشكّلة. وسكان بنجكولو يحتفلون بالاحتفالات التقليدية ، مثل احتفال ختان الولد ، ومراسم الزفاف التقليدية ، ومراسم حلقة شعر طفل حديث الولادة. وأشهر الاحتفالات التقليدية في بنجكولو هو حفل “Tabut” المعروف الآن باسم “Tabot” وهو احتفال تقليدي يقام من الأول إلى العاشر

بنغكولو الجنوبية (Kabupaten Bengkulu Selatan)	موليادي (Gusnan Mulyadi)	
مديرية بنغكولو الوسطى (Kabupaten Bengkulu Tengah)	كارانج تينجي (Karang Tinggi)	فيري رملي (Ferry Ramli)
مديرية بنغكولو الشمالية (Kabupaten Bengkulu Utara)	أرجا ماكور (Arga Makmur)	ميان (Mian)
مديرية كاور (Kabupaten Kaur)	بينتوهان (Bintuhan)	غسريل فوزي (Gusril Fauzi)
مديرية كيباهيانج (Kabupaten Kepahiang)	كيباهيانج (Kepahiang)	هداية الله شهيد
مديرية ليبونج (Kabupaten Lebong)	موارا أمان (Muara Aman)	روسجونشاه شاحيلي (Rosjonsyah Syahili)
مديرية موكوموكو (Mukomuko)	موكوموكو (Mukomuko)	خير الهدى

الوعي بين الزعماء الدينيين لبناء الوئام الاجتماعي والعلاقات الداخلية والدينية التي تكون آمنة وسلمية ومحترمة أمر جيد للغاية. تقريبا لم يسمع أي تعارض بين الدين أو العرق هناك.

فلسفة حياة المجتمع المحلي ، Ke bukit samo mendaki, ke lurah samo menurun, yang berek samo dipikul, yang ringan samo dijinjing, وهذا يعني التعاون على العمل " Bulek Air Kek Pambuluh ، "Bulek kato kek sepat" وهو ما يعني أهمية الشورى في حياة الفرد والمجتمع.

دخول الإسلام في بنجكولو، والعلماء والآثار الإسلامية في بنجكولو

إن تتبع آثار تاريخ الإسلام في الأرخييل ليس بالأمر السهل. هذا بسبب وجود العديد من المصادر الأولية التي لم تعد موجودة. ولكن لا يزال من الممكن إعادة قراءة تاريخ الأرخييل من خلال بقاياها المتبقية. بما في ذلك تاريخ وصول

من محرم كل عام ، للاحتفال بوفاة حسن وحسين ، حفيد العائلة الشيعية في معركة كربلاء عام ٦١ هجري. في احتفال "Tabot" ، شاركت مجموعات فنية في مقاطعة بنجكولو بالعديد من المعارض والمسابقات السمكية وتيليونج تيلونج وغيرها من الفنون ، مما جعلها مكاناً ترفيهياً شهيراً وأحد التقاويم السياحية السنوية.

هناك أربع لغات إقليمية يستخدمها شعب بنجكولو ، وهي: لغة الملايو، ولغة ريجانج، ولغة بيكال، ولغة ليمباك. ينشأ سكان مقاطعة بنجكولو من ثلاث قبائل كبيرة تتكون من قبيلة ريجانغ وقبيلة ساراواي وقبيلة الملايو. تحتوي بنجكولو على العديد من الأغاني الإقليمية مثل سيلينجيك ، كاراكاك كاراكاك ، ولالان باليك.

في مجال الحياة الدينية ، يعد الوعي بالقيام بالطقوس الدينية لأغلبية السكان من المسلمين من الناحية الكمية جيداً. إن

الإسلام إلى الأرخبيل. المحدد هو دخول الإسلام إلى أرض بنجكولو. كما هو معروف أن بنجكولو قبل وأثناء الفترة الاستعمارية ، كانت منطقة تتكون من ممالك صغيرة كانت منتشرة في العديد من المناطق. مثل مملكة نهر سيروت ، ومملكة سيليبار ، ومملكة ديباتي تيانغ إمبات ، ونهر مملكة إتام ، ومملكة أنك سونغاي ، والعديد من الممالك الأخرى. تختلف هذه الممالك عن الممالك الأخرى التي لها سيطرة مثل البلد وما إلى ذلك. لأن الممالك في منطقة بنجكولو في ذلك الوقت كانت أكثر من مزيج من القرى الصغيرة المتمتعة بالحكم الذاتي التي يقودها رئيس نتيجة للانتخابات من قبل السكان.

إذن ، كيف دخل الإسلام أرض بنجكولو؟ تتبع تاريخ دخول الإسلام إلى بنجكولو في الواقع لا يزال هناك العديد من الإصدارات والعديد من القصص. من بينها قصة رجل دين من آتشيه يدعى Tengku Malin Muhidin الذي جاء إلى

بنجكولو ، إلى جبل الأحدب في عام ١٤١٧ م ، ثم بدأ في نشر الإسلام ونشره مع الناس على جبل بنجكوك (شمال بنجكولو). ثم هناك نسخة أخرى ، وهي حول الملكة الكبرى التي أصبحت ملكاً لمملكة نهر سيروت ، وهي نسب مملكة بانتن. يقال إن مملكة بانتن مملكة إسلامية. لذلك كانت الملكة أغونغ نفسها مسلمة منذ البداية. نسخة أخرى هي من خلال زواج السلطان مظفر سياح ، ملك مملكة إندرابورا مع الأميرة سيريندانج بولان ، ابنة ريو ماوانج من مملكة ليوننج. ثم كانت هناك أسباب عديدة لانتشار الإسلام في بنجكولو كالصداقة والزواج بين بوتري كيمايون من مملكة بانتن والأمير ناتا ديراجا من مملكة سيليبار. نسخة أخرى هي من خلال العلاقات مع مملكة باليمبانج داروسلام مع الملك ديباتي تيانغ إمبات في ليوننج بعد طرد المتنمرين من شعب بوغيس. ثم هناك أيضًا نسخة يُقال إن الإسلام فيها

له تأثير عندما أصبحت منطقة موكوموكو لاحقًا مملكة موكوموكو.

تتبع آثار الإسلام في بنجكولو ، لا يمكن فصله عن تاريخ بنجكولو نفسه. حيث في ذلك الوقت، اعتقد أهل بنجكولو بوجود الآلهة المختلفة. وكانوا يعبدون الأشجار والأحجار، أو ما يسمى بمصطلح (dynamism)، ويعبدون أرواح الأجداد والقدامى، أو ما يسمى بمصطلح (animism)، ويعتقدون أن هذه الأشياء قادرة على حفظ حياة الأحياء. كل هذه المعتقدات لا تزال موجودة حتى اليوم.

لنعرف دخول الإسلام في بنجكولو ، لا يمكننا أيضًا أن نحرره من النظام الاجتماعي الحالي. بالإضافة إلى تطوير الممالك والتشاقف وكذلك موكب الزواج والتجارة وغيرها. كما هو مذكور في كتاب "دخول الإسلام وتطوره" في مقاطعة بنجكولو ٢٠١٧، تعتبر قبيلة ريجانغ هي أقدم السكان في بنجكولو. وهم يعيشون في رينا سقلاوي. وقد قادت رينا ريو ماوانج هذا رينيه سيكاوي الذي حل

محله فيما بعد ابنه كي كارانج نيو الذي كان يحمل اسم السلطان عبد الله (ص ٩٥). يُعتقد أن كي كارانج نيو يقبل الإسلام من صهره ، ملك مملكة إندرابورا (الساحل الجنوبي لسومطرة الغربية).

بعد ذلك ، كأقدم مجموعة عرقية ، انتقل شعب Rejang إلى مناطق مختلفة. واحد منهم إلى بنجكولو تينغجي. ثم في بنجكولو تينغجي أسسوا مملكة تسمى نهر سيروت ، بقيادة الملكة الكبرى. في رحلته ، عندما كان نهر مملكة سيروت بقيادة راجا أنك دالام موارد بانجكاهولو ، كانت هناك معركة كبيرة بين جيش أتش الملكي الذي كان بقيادة السلطان إسكندر مودا ومملكة سونغاي سيروت. بسبب الخلل ، تم تدمير نهر سيروت الصغير في النهاية. ثم هربت بقايا المملكة لجأوا إلى جبل بونجكوك (منطقة شمال بنجكولو) لتقليص الإستراتيجية التالية. ثم كان على جبل الحذب أن نجل الملكة أغونغ الذي كان أيضا الشقيقة الأخيرة من أنك دالام موارد بانجكاهولو

بين مملكة Rejang Sabah ومملكة بالينبانج دار السلم. ومن خلال هذا انتشر الإسلام في بنجكولو. ثم تطورت مرة أخرى بعد استقلال إندونيسيا وبدأت في دخول وتطوير منظمات مختلفة مثل اتحاد التربية والمحمدية وجمعية نخضة العلماء.

جهود العلماء في نشر الإسلام والآثار

الإسلامية في بنجكولو

ومن علماء بنجكولو الذين طارت شهرتهم في أنحاء العالم الإسلامي في عصرهم من القرن الرابع عشر إلى القرن العشرين، هم :

١. الإمام مولانا يشاد، وهو رجل

الدين علي زين العابدين بن

الحسين بن علي بن أبي

طالب. جاء إلى Bandar

Sungai Serut بنجكولو يوم

الخميس، ١٣٣٦م / ١٨ جمادى

الأولى ٧٣٦ هـ. وقيل إنه أول

وهي بوتري غادينغ سيمباكا متزوج من رسول من مملكة باغارويونغ ، سري باجيندو ماهاراجو ساكتي. ثم أسسوا مملكة نهر Lemau ثم دخل هذا الحدث كإصدار آخر من الإسلام في بنجكولو.

وهي عبر مملكة Pagaruyung التي كان مبعوثوها مسلمين من قبل وأصبحوا ملوكًا

في مملكة نهر Lemau

ثم بعد أن أصبح الوضع آمنا

وتحت السيطرة ، يعود أنك دالام موارد

بانجكاهولو لقيادة المجتمع في Gunung

Bungkuk. وفي ذلك الوقت جاء داعي

من آتشي يدعى مالين محي الدين الذي

نشر الدعاية في منطقة بولد الحدباء

بينانجونج بنجكولو الشمالية. هذا مكتوب

في كتابات Gelumpai أي الخيزران في

منطقة Komerling Ulu

ثم دخل الإسلام إلى بنجكولو

بطرق متنوعة، منها : طريقة الزواج،

وبطريقة صداقة بين مملكة Selebar ومملكة

باننتين، كانت مملكة باننتين إحدى الممالك

الإسلامية في الأرخبيل. وبطريقة صداقة

من قام بحفل تابوت في
بنجكولو ودعا الناس إلى
الإسلام ثم عاد إلى مكة
المكرمة.

٢. الشيخ عبدالرحمن / Ampar
Batu (المتوفى سنة ١٣٣٦م)،
كان يدعو مجتمع بنجكولو
إلى الإسلام مع الإمام مولانا
يشاد. توفي في يوم الخميس
١٢ أبريل ١٣٣٦م / ٢١
شعبان ١٣٣٦هـ ودفن في كربلاء
بنجكولو، ومعه كذلك الشيخ
سحاب الدين عبدالله والشيخ
برهان الدين الإمام
سينجولو.^٤

٣. الشيخ مُطْلا، كان يدعو
الناس إلى الإسلام في منطقة

موكوموكو، دُفن في منطقة
Sungai °Gading.

٤. تينجكو ماليم محي الدين،
المتوفى سنة ١٤١٧م، وهو
الداعي من أتشييه، جاء إلى
Gunung Bungkuk Sungai
Serut. وكان يدعو ملك
Ratu Agung إلى عبادة الله
وحده. وأسلم هذا الملك.^٥

٥. الشيخ مُجَّد أمين. هو من
أصول جزيرة نياس سومطرة
الشمالية، لديه سبع زوجات.
وبنى مسجد المنار في منطقة
مانا، بنجكولو الجنوبية. توفي

⁵ Ade Oka Hendrata dkk (2013), *Peradaban Pantai Barat Sumatra : Perkembangan Hunian dan Budaya di Wilayah Bengkulu*, Ombak : Yogyakarta, P. 157-158.

⁶ Gadjahnata, *Masuk dan Berkembangnya Islam di Sumatra Selatan* (1986), UI Press : Jakarta, P. 137.

⁴ Syihril, *Buku Putih Tabut bencoolen*. P. 23

ووأصبح قائد حرب خلال
حرب Diponegoro مع
المستعمرين الهولنديين في
جاوا، وقبض عليه الهولنديون
وأخذوه إلى منطقة بنجكولو
سنة ١٨٣٣م. في بنجكولو علّم
المجتمع البنجكولوي إلى دين
الإسلام. وتوفي في بنجكولو
سنة ١٨٥٥م، ودفن في باجاك
Tiluk Sijara (Bajak, Teluk
Segara) بنجكولو، وكان عمره
٤٨ سنة.^٩

٨. الشيخ علي، هو يمني من
منطقة حضرة الموت. دعا
الناس إلى الإسلام في منطقة
كاوور، وبني مسجد

^٩ Uka Tjandrasmita (2008), *Masjid dan Makam Bersejarah di Sumatra*, Departemen Kebudayaan dan Pariwisata : Jakarta, P. 173.

سنة ١٩٢٠م، دفن في Pasar
Bawah منطقة مانا.^٧

٦. الحاج فكر داود، وهو رئيس
جمعية مُجَدِيَّة في منطقة
بنتوحان. ولد سنة ١٩٠٠م،
وتوفي سنة ١٩٨٢م. هو متخرج
من معهد طوالب الإسلام
بسومطرة الغربية. بنى مسجدا
سنة ١٩٢٠م، اشتهر هذا
المسجد بمسجد ^٨ Tua
Bandar.

٧. سينتوت علي باشا، هو
Sentot Prawirodirdjo بن
Ronggo Prawirodirdjo.
لقب بعلي باشا من المملكة
التركية حين يدرس العلوم
العسكرية والحرب في تركيا.

^٧ Wizin Juliadi (2016), *Perkembangan Islam Islam di Kec. Pasar Manna Kab. Bengkulu Selatan Abad XX*, Skripsi, Prodi SKI IAIN Bengkulu, P. 5.

^٨ Ade Oka Hendrata dkk (2013), op.cit, P. 48-50

مجلس بنجكولو الإسلامي
ورئيس الشؤون الدينية. توفي
سنة ١٩٩٥م ودفن في
كيركاب^{١١}.

١٠. الحاج النواوي، كان يدرس في
مدرسة دار العلوم الدينية
الإسلامية في مكة المكرمة
ست سنوات (١٩٤٥م - ١٩٣٩م).
وبعد سنوات، أنشأ مدرسة
نور الهدى المتوسطة
الإسلامية، وكان رئيس هذه
المدرسة من سنة ١٩٦٧م -
١٩٦٠م و ١٩٧٤م - ١٩٦٨م. وفي
سنة ١٩٨٤م - ١٩٧٥م أصبح
رئيس معهد بنتشاسيلا
الإسلامي بنجكولو^{١٢}.

الشاكرين في بنتوحان سنة
١٩٢٥م - ١٩٢٨م^{١٠}.
٩. الحاج عبد المطلب، ولد في
قرية كيركاب بنجكولو
الشمالية في ٣١ أغسطس
١٩٠٨م. متخرج من مدرسة
Vorvolg School سنة ١٩٢١م.
وبعد سنة سافر إلى مكة
المكرمة لأداء الحج. وفي سنة
١٩٣١م سافر إلى Candung
Bukit Tinggi سومطرة الغربية
لطلب العلم في مدرسة تربية
الإسلامية تحت رعاية الشيخ
سليمان الرسولي. وبعد التخرج
من هذه المدرسة، أنشأ
مدرسة تربية الإسلامية في
كيركاب. وكان من أعضاء

¹¹ Hery Noer Aly dkk (2014), *Geneologi dan Jaringan Ulama di Kota Bengkulu*, Laporan Penelitian, LPPM IAIN Bengkulu, P.35-41.

¹² Ibid, P. 76-87.

¹⁰ Ferdian Syaputra (2015), *Masjid Jami' Asy Syakirin dalam Perkembangan Islam di Bintuhan*, Makalah, Prodi SKI IAIN Bengkulu, P.3.

وتحوّل هذا المعهد إلى جامعة
بنجكولو الإسلامية الحكومية
سنة ٢٠١٢ إلى اليوم. كان الحاج
بدر المنير يحبّ أن يعين دين
الله فأنشأ معهد روضة العلوم
الإسلامي في سيلوما ورئيس
جمعية نهضة العلماء في
بنجكولو^{١٤}.

هؤلاء العلماء المسلمون في
بنجكولو الذين نفتخر بجهودهم في نشر
الإسلام في أرض رافليسيا.

الخاتمة

سومطرة سادس جزر العالم وثالث
جزر إندونيسيا حجما بعد بورنيو وبابوا.
ومنطقة بنجكولو تقع في جنوب سومطرة،
وأغلب سكانها مسلمون. وبنجكولو
واحدة من المحافظات الواقعة في منطقته

¹⁴ Ibid, P. 126-139

١١. الحاج جمع النور. هو أحد
أعضاء اللجنة في تأسيس كلية
أصول الدين في جوروف،
وكان نائب العميد لهذه
الكلية، وعميد كلية الشريعة
والترقية في بنجكولو. ومدير
معهد الوزارة الدينية سنة
٢٠٠٦م - ١٩٨٩م. وهو أيضا من
أعضاء جمعية نهضة
العلماء^{١٣}.

١٢. الحاج بدر المنير حميدي، هو
متخرج من مدرسة تربية دينية
إسلامية للمدرسين
بباليمنانج، سنة ١٩٦٣م. وصار
عميد كلية التربية ومدير
المعهد العالي الحكومي للعلوم
الإسلامية سنة ٢٠٠٢م - ١٩٩٧م.

¹³ ibid

دخول وتطوير منظمات مختلفة مثل اتحاد التربية والمحمدية وجمعية نهضة العلماء. وفي بنجكولو علماء مسلمون يهتمون بالإسلام، وأنشؤوا المدارس والمعاهد الإسلامية والمساجد.

المراجع

- صفحة بنجكولو في "GeoNames ID".
GeoNames ID اطلع عليه بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠١٩.
صفحة سومطرة في خريطة الشارع المفتوحة".
OpenStreetMap اطلع عليه بتاريخ ٢٣ يوليو ٢٠١٩.
Ade Oka Hendrata dkk (2013), *Peradaban Pantai Barat Sumatra : Perkembangan Hunian dan Budaya di Wilayah Bengkulu*, Ombak : Yogyakarta.
Ferdian Syaputra (2015), *Masjid Jami' Asy Syakirin dalam Perkembangan Islam di Bintuhan*, Makalah, Prodi SKI IAIN Bengkulu.

سومطرة الأصلي لزهرة رافليسيا أرنولدي. تنقسم هذه المنطقة إلى ٩ مديرية عمودية و مدينة رئيسية. وإن دخول الإسلام والآثار الإسلامية في بنجكولو لا يمكن فصله عن تاريخ بنجكولو نفسه. وكان أهل بنجكولو- قبل دخول الإسلام، يعتقدون بوجود الآلهة المختلفة. وكانوا يعبدون الأشجار والأحجار، أو ما يسمى بمصطلح (dynamism)، ويعبدون أرواح الأجداد والقدامى، أو ما يسمى بمصطلح (animism)، ويعتقدون أن هذه الأشياء قادرة على حفظ حياة الأحياء. ثم دخل الإسلام إلى بنجكولو بطرق متنوعة، منها : طريقة الزواج، وبطريقة صداقة بين مملكة Selebar ومملكة باننين، وبطريقة صداقة بين مملكة Rejang Sabah ومملكة بالينبانج دار السلم. ومن خلال هذا انتشر الإسلام في بنجكولو. ثم تطورت مرة أخرى بعد استقلال إندونيسيا وبدأت في

- Kebudayaan dan Pariwisata :
Jakarta.
- "Statistik Indonesia 2018". Badan Pusat Statistik. Retrieved July 23, 2018.*
- Syihril, *Buku Putih Tabut bencoolen*
- Wizin Juliadi (2016), *Perkembangan Islam Islam di Kec. Pasar Manna Kab. Bengkulu Selatan Abad XX*, Skripsi, Prodi SKI IAIN Bengkulu.
- Gadjahnata, *Masuk dan Berkembangnya Islam di Sumatra Selatan* (1986), UI Press : Jakarta.
- Hery Noer Aly dkk (2014), *Geneologi dan Jaringan Ulama di Kota Bengkulu*, Laporan Penelitian, LPPM IAIN Bengkulu.
- Uka Tjandrasasmita (2008), *Masjid dan Makam Bersejarah di Sumatra*, Departemen